**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة الثامنة والثمانون بعدالمائة في موضوع (الحفيظ) والتي هي**

**بعنوان: \*حفظ الدين : إقامة الحدود سبب لحفظ الدين: كم واحد يسب الرب في المسلمين؟ وكم واحد يسب الرسول ﷺ؟ وكم**

**واحد يسب الدين؟ وكم واحد ينتقد القرآن؟ وكم واحد يعيب الحدود الشرعية؟ وكم واحد يحل ما حرم الله من الربا وغيره؟ وكم واحد يقوم بالسحر والشرك والاتصال بالشياطين والتكهن، كم واحد؟ كل هؤلاء ما هو حدهم؟ ضربة بالسيف تقطع رقبته، هذا إجماع أمة محمد ﷺ.**

**منذ أن ارتد المرتدون من العرب، فقام لهم الصديق قومة لله ، وجرد الجيوش لقتال المرتدين الذين خرجوا عن الدين، وهكذا فعلوا ببني حنيفة وبمسيلمة، وبغيره من الكفار، فقتلوا من قتلوا حتى رجع إلى الدين صاغراً**

 **من كان قد خرج عنه.**

**وهكذا قام علي بن أبي طالب فيمن اعتقدوا فيه الإلهية فسجدوا له، فدعاهم إلى التوبة فأبوا، فخد لهم الأخاديد، وملأها حطباً، وأضرم فيها النيران، وقذفهم فيها:**

**لما رأيت الأمر أمراً منكراً \*\*\*\* أججت ناري ودعوت قنبراً**

**وهو مولى علي ولم يعترض ابن عباس على هذا الحكم إطلاقاً، وإنما كان رأيه ألا يحرقوا، وإنما يقتلوا قتلاً.**

**وهكذا حصل ما حصل في عهد من بعدهم من المسلمين، وفي عهد التابعين، قام أميرهم على المنبر في يوم الأضحى خالد بن عبد الله القسري**

**يقول: "أيها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم، فإني مضح بالجعد بن درهم، فإنه زعم أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلاً، ولم يكلم موسى تكليماً"، ثم نزل**

**فذبحه في أصل المنبر، شكر الضحية كل صاحب سنة.**

**هكذا إذن يرتدع كل من تسول له نفسه الخروج من الدين، أو التهجم على الدين، وما أكثرهم في هذا الزمان! هذه الوسائل التي جاءت بها الشريعة لحفظ الدين، فما أحكمها، وما أعدلها، وما أقواها، وما أحزمها، وما أشدها على من بغى وطغى.**

**[ الأنترنت – موقع الشيخ محمد المنجد – خطبة جمعة - حفظ الدين ]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**